الكرملين: العملية العسكرية في أوكرانيا صعبة جدا

زيلينسكي: لن نترك قطعة واحدة من أرضنا للعدو

الدخان يتصاعد في مناطق متفرقة من مدينة باخموت التي تسيطر القوات الروسية على 95 في المئة منها

قصف صاروخي

«وكالات» : قال متحدث باسم الكرملين إن «العملية العسكرية» الروسية في أوكرانيا «صعبة جدا» لكنها ستستمر، في حين تعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي باستعادة كل قطعة من الأراضي الأوكرانية.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله لمحطة تلفزيونية بوسنية الأربعاء إن روسيا تمكنت من إلحاق أضرار جسيمة بالآلة العسكرية الأوكرانية وإن ذلك سيستمر.

كما نقلت الوكالة عنه قوله إن «العملية العسكرية الخاصة مستمرة (وهي التسمية التي تطلقها روسيا على الحرب في أوكرانيا)، وهي عملية صعبة جدا، وبالطبع تحققت أهداف معينة خلال عام».

وتواصل أوكرانيا قصف الأجزاء الشرقية التي استولت روسيا عليها من البلاد، وقال بيسكوف إن هذا يظهر الحاجة إلى مواصلة الصراع ودفع القوات الموالية لكييف إلى التراجع.

وأضاف «تمكنا من ضرب الآلة العسكرية الأوكرانية كثيرا»، مشيرا إلى أن روسيا شنت ضربات صاروخية لا حصر لها على ما قال إنها أهداف عسكرية في أنحاء أوكرانيا. وتابع «هذا العمل سيستمر».

من جهته، تعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي باستعادة الأراضي الأوكرانية كافة من روسيا، وقال في خطابه المصور مساء الأربعاء «لن نترك قطعة واحدة من أرضنا للعدو.. لن يسود الاستبداد في أي مكان».

وقال زيلينسكي «دعونا لا ننسى أن كل يوم يكون فيه المحتل على أرضنا هو إغراء له للاعتقاد بأنه سينجح».

وأشار إلى أن الاستعدادات جارية بالفعل في أوكرانيا لإعادة بناء البلاد التي مزقتها الحرب. وقال «الآن، في مايو، سننتهي من النقاط الملموسة لبرامج الدولة هذه، وفي يونيو سنعمل مع شركائنا (الخارجيين) على خططنا. هنا، في أوكرانيا، سيرى العالم ما تستطيع أوروبا القيام به».

على الصعيد الميداني، قال حاكم منطقة بريانسك الروسية ألكسندر بوغماز –في قناته على تطبيق تليغرام أمس الخميس– إن طائرة مسيرة أوكرانية أسقطت عبوة ناسفة فوق مستودع لتخزين النفط في المنطقة الواقعة غرب روسيا القريبة من الحدود مع أوكرانيا.

وأضاف أن الهجوم على المنشأة، التي تقع بالقرب من بلدة كلينتسي وهي مملوكة لشركة روسنفت الروسية للنفط– لم يسفر عن سقوط ضحايا، على الرغم من أن خزانا للنفط تعرّض لأضرار.

وذكرت معلومات على مواقع التواصل الاجتماعي أن المنشأة كانت موقعا عسكريا، في حين لم يصدر رد فعل من كييف على الواقعة.

وقتل شخص جراء قصف روسي على 6 مجمعات في مقاطعة سومي بأوكرانيا الأربعاء، بحسب صحيفة «كييف إندبندنت» الأوكرانية.

وفي باخموت حيث تدور أشرس المعارك منذ أشهر، شنت قوات أوكرانية هجمات مضادة على نحو أجبر به القوات الروسية على التراجع في بعض الأماكن.

وتعدّ معركة باخموت، المدينة المدمّرة التي تسيطر القوات الروسية على نحو 95 في المئة منها، الأطول والأكثر دموية منذ بداية الهجوم الروسي في عام 2022.

وفي حين سيطرت القوات الروسية، وخصوصا مقاتلي مجموعة «فاغنر» شبه العسكرية، على أراض بشكل تدريجي وبطيء في باخموت في الأشهر الأخيرة، فإن المقاومة الأوكرانية لا تزال شرسة في غرب المدينة.

وقد أكدت نائبة وزير الدفاع الأوكراني غانا ماليار عبر «تليغرام» الأربعاء أن قوات كييف «لم تفقد موقعا واحدا في باخموت خلال النهار».

والثلاثاء، اتهم رئيس «فاغنر» يفغيني بريغوجين، الذي يخوض صراعا مفتوحا مع هيئة الأركان المشتركة الروسية، جنود الجيش الروسي بالفرار من مواقعهم في باخموت.

وتؤكد أوكرانيا الاستعداد لهجوم مضاد كبير يمكن أن تكون أولى خطواته قد بدأت، لكن وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا حذر –الأربعاء– من توقع كثير من الهجوم المضاد المرتقب للجيش الأوكراني، مرددا تعليقات أدلى بها أخيرا وزير الدفاع الأوكراني.

وقال كوليبا في لقاء مع صحيفة «بيلد» الألمانية «لا تعتبروا هذا الهجوم المضاد هو الأخير، لأننا لا نعرف ما الذي سينتج عنه».

وأضاف أنه «فقط إذا نجح هذا الهجوم في تحرير الأراضي التي تحتلها روسيا فسيكون الأخير، لكن إذا لم يكن الأمر كذلك فهذا يعني أن علينا الاستعداد للهجوم المضاد التالي».

من جهة أخرى بعد تأكيد الرئيس الأوكراني فولدومير زيلينسكي أن الهجوم المضاد لطردٍ القوات الروسية من الشرق الأوكراني، لن ينطلق قريباً، شكك قائد مجموعة فاغنر الروسية، يفغيني بريغوزين بكلامه.

وقال في تصريحات جديدة أمس الخميس على حسابه بتلغرام إن الوحدات الأوكرانية بدأت بالفعل هجومها المضاد، لاسيما في محيط باخموت وأطرافها .

كما اعتبر أن العمليات الأوكرانية كانت «لسوء الحظ ناجحة جزئياً» وفق تعبيره. وأقر بأن «قوات كييف ألحقت هزيمة ساحقة بوحدة من الجيش الروسي قرب باخموت»

أما حين سئل عن التصريحات التي أدلى بها بوقت سابق أمس زيلينسكي رأى أن زيلينسكي «يخادع» بقوله إن الهجوم لم يبدأ بعد، حسب ما نقلت رويترز.

تتمات

المرشحون

في هذا الإطار أكد مرشحو اليوم السابع أن حسن الاختيار والتصويت للأفضل في الانتخابات هو ما سيصحح المسار، مبينين أن دعم الشباب وتوفير حياة كريمة لأفراد المجتمع نصب أعينهم.

وأوضح المرشحون أن هناك محاولات لبث الاحباط والسلبية وخلق العزوف عن المشاركة في الانتخابات وهذه محاولات يائسة لثني الشعب عن ممارسة حقه السياسي الدستوري.

ولفتوا إلى أن المهم الآن أن نضع حلولاً من أجل الكويت، مشيرين إلى أن أمام الحكومة والمجلس القادمين فرصة تاريخية من أجل الكويت ونهضتها.

من جهته قال مرشح الدائرة الرابعة النائب السابق محمد هايف، إن هناك حالة من الإحباط يمر بها الشارع الكويتي بسبب كثرة حل المجلس، مبينا أنه إذا كان هذا قدر الشعب الكويتي إلا أنه يفترض ألا يكون هناك وجود للإحباط لأنه إذا كان هناك عزوف في الشارع الكويتي فإنه سوف يصل إلى مجلس الأمة من لا يستحق أن يمثل الشارع الكويتي.

وشدد هايف على أن الشعب الكويتي مسؤول عن المشاركة والتحفيز لها، حيث نسمع نداءات لا تمثل الشعب الكويتي وتقسيمه إلى جنسية أولى وثانية "، مضيفاً نحن في صراع مع قوى الفساد التي تريد الهيمنة على القرار.

وبين هايف أن من يريد الإصلاح والخير لبلده عليه أن يصوت لمن يراه صالحا مصلحا في الانتخابات المقبلة، مشيرا إلى أن الصراع بين السلطتين مفتعل، و رأينا مجلس الأمة 22 لا يوجد فيه صراعات، بل الصراعات من خارج المجلس وفي نطاق محدود ومن يمثلها داخل المجلس عدد محدود، مبينا أنه اذا أحسنا الاختيار لن تكون هناك صراعات.

من ناحيته شدد مرشح الدائرة الثانية ابراهيم مسلم الرشيدي خلال تقديم أوراقه اليوم لدى إدارة الانتخابات، على ضرورة المساهمة في تطوير الخدمات الصحية والتعليمية وفي المجالات كافة، بما يساهم في رقي ورفع اسم الكويت، إضافة إلى دعم الشباب وتوفير حياة كريمة لأفراد المجتمع.

من جانبه أكد مرشح الدائرة الثالثة أحمد الفضل السعي إلى مجلس يبني أواصر التعاون مع الحكومة، على خط وبرنامج واضح.

وقال الفضل : أصالح على برنامج متفق عليه وليس لأنني أحبهم.

وأعرب الفضل عن تمنياته بـ "المباركة للشعب الكويتي بعرس ديمقراطي متكامل الأركان، وألا يكون كـ "زواج المخفر"، وألا نكون تحت هاجس الإبطال لمشاكل دستورية قد تكون شابتِ إجراءات حل مجلس 2020 "، وذكر: كنا ننتظر إيضاحاً وبياناً من الحكومة عن بعض الأسئلة التي أثيرت حول الإجراءات، لكن لا من مجيب.

أضاف بخصوص الناخبين والناخبات هذه اللعبة وهذه أدواتها.. وأعلم أن الجميع محبط وأنا أحد المحبطين ولا نملك غير هذه الأداة المتاحة وما علينا إلا المشاركة، لافتا إلى أن نسبة التغيير تبقى موجودة إلى أن نرى النتائج، والجلوس في البيت تجعل هذه النسبة صفر.

بدوره قال النائب السابق مساعد العارضي، عقب ترشحه عن الدائرة الرابعة، إن "سبب دمارنا هو أن برنامج المرشحين أصبح "صوتك في انتخابات الرئاسة لمنو؟" وهذا السؤال لا اسأل عليه أنا وصوتي في انتخابات الرئاسة في مجلس 2020 الكل شافه ونقلت تصويتي بالرئاسة صوتاً وصورة وراح أسويها مرة ثانية تصويتي صوتاً وصورة في الرئاسة".

من جهته قال النائب السابق مهلهل المضف إن انتخابات 2023 مهمة جداً، والشعب الكويتي عمره ما تراجع وفي تاريخ السادس من يونيو سيقول كلمته.

من جانبه، قال النائب السابق عبدالله المضف إن انتقاد المجلس أمر صحي واحباط العناصر الوطنية عمل ممنهج، مضيفاً " لا ابرر لمجلس 2022 ولكننا نتحدث عن الواقع ولا أعفي المجلس من المحاسبة ومن يحاسبه أبناء الشعب الكويتي، ولكن يجب أن ننقل الصورة كما هي وهناك حملة ممنهجة وواضحة ومرتبة لاحباط الناس وعدم المشاركة في الانتخابات.

وحذر النائب السابق حسن جوهر من أن هناك محاولات لبث الاحباط والسلبية وخلق العزوف عن المشاركة في الانتخابات، وهذه محاولات يائسة لثني الشعب عن ممارسة حقه السياسي الدستوري، مضيفا : أقول للشعب الكويتي أن الآباء والأجداد كافحوا من جل حماية الدستور وواجهوا حالات التزوير والتلاعب والحل غير الدستوري والتعليق بالديمقراطية وفرضوا الاستمرار في ممارسة الحق السياسي، والشعب الكويتي لا ذنب له في تعطيل وإبطال وحل المجلس ويجب ألا نتخلى عن الحق الدستوري بالمشاركة الفاعلة في الانتخابات.

من ناحيته شدد مرشح الدائرة الثالثة الدكتور هشام الصالح على الحاجة إلى الحكمة والعقل وتغليب مصالح البلاد والعباد، وأن نعمل على الأولويات إذ أن الكويت مهملة ومتراجعة على الأصعدة كافة.

وقال: يعيش البلد حالة من الاضطراب السياسي شلت كل أركانه، محملا المسؤولية إلى "جميع الأطراف المشاركة في المشهد السياسي وهي الحكومة والبرلمان".

من ناحيته أشار مرشح الدائرة الأولى محمد الهدية، إلى حالة التأزيم والصراعات السياسية التي أدت إلى حل مجلس 2020، مبينا أن الأزمة السياسية عطلت البلد وجعلت قاعة عبدالله السالم ميداناً للنزاع.

وشدد الهدية على أن الكويت تحتاج إلى تضافر الجهود "وأن نقدم لها الأفضل"، لافتا إلى أن طريق الاصلاح واضح اذا حسنت النوايا وأولها قوانين الإصلاح السياسي ومنها إلغاء قانون المسيء وتعديل قانون الصوت الواحد.

الخالد

رتبة "عميد"، حيث بدأت المراسم بقراءة المرسوم الأميري.

أضاف "أن الترقيات التاريخية التي تشهدها المؤسسة الأمنية في البلاد، تؤكد اهتمام ومتابعة قيادتنا الحكيمة لشؤون أبنائها من منتسبي الوزارة، وحرصها الدائم على رفع روحهم المعنوية، ومنحهم كل حقوقهم التي نص عليها القانون، ومنها حقهم في الترقية وفق الضوابط والشروط والتوقيتات المقررة في هذا الشأن".

ونقل الشيخ طلال الخالد للضباط المرقين تحيات وتهاني حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد الجابر، بهذه المناسبة، كما هنأهم على نيلهم لهذه الثقة الغالية.

وأوضح أن هذه الترقية تحملهم أمانة كبيرة ومسؤولية عظيمة تتطلب منهم العمل الجاد والمتواصل، لاستكمال مسيرة من سبقوهم من قيادات "الداخلية"، الذين وضعوا أسس وقواعد العمل للنهوض بمستوى هذه المؤسسة الأمنية العريقة، وسطروا بجهودهم أروع الأمثلة في التضحية والبذل والعطاء لخدمة وطنهم وحفظ أمنه واستقراره.

وأفاد بأن ما يمر به العالم من تحديات كبيرة ومتغيرات كثيرة وأحداث متسارعة وأزمات متتابعة، تؤكد أن أمن الدول واستقرارها وحفظ سيادتها وصد المخاطر عنها، لا يكون إلا بأيدي أبنائها المخلصين المتسلحين بالعلم والتدريب والأعداد والتأهيل.

وبين أن هذا الأمر يتطلب من الجميع العمل بجدية وحزم وعزم، لإعداد وتدريب وتأهيل منتسبي المؤسسة الأمنية، ورفع الكفاءة والجاهزية لديهم ليكونوا دائما على أهبة الاستعداد واليقظة.

وأعرب عن أمله أن تكون هذه الترقيات حافزا ودافعا للضباط لتحمل مسؤوليتهم القيادية واستشعار أهميتها والاستعداد للقيام بواجباتها، واضعين نصب أعينهم مخافة الله عز وجل ومصلحة الوطن العليا من خلال التفاني في خدمته والالتزام بتطبيق القانون.

الصحة

أسعار الخدمات المقدمة من بنك الدم والتحاليل المخبرية بالوزارة في بيان صحفي أمس، إن الرسوم خاصة بإجراءات إدارية كحفظ ونقل أكياس الدم والتحاليل المخبرية، إذ يتم الإعفاء منها عند حال وجود متبرع وهو ما جاء كحافز للحث على أهمية التبرع.

أضافت أن الرسوم المقررة جاءت بعد نحو عام ونصف من الدراسة عبر اللجنة المكونة من الاختصاصيين، وهي ليست هدفا للوزارة في حد ذاتها، بقدر تحقيق الأهداف النبيلة بإدراك قيمة التبرع، مع الأخذ بالاعتبار إعفاء الحالات الطبية الطارئة المستدعية لنقل الدم ومشتقاته، كالحالات الحرجة وحالات الأطفال والسرطان، وغيرها من الحالات المعفاة من هذه الرسوم.

الداخلية

وأوضحت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بالوزارة في بيان صحفي، أن تسجيل المشاركة يتم عن طريق إدارة شؤون الانتخابات بداية من 15 حتى 18 مايو الحالي، وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية بمقر الإدارة بمنطقة الشويخ السكنية.

الكويت

في الحفاظ على السلم والأمن في المنطقة والعالم.

ودعا البناي الذي يترأس المجموعة العربية في الأمم المتحدة لشهر مايو مساء أمس الأول الأربعاء في تصريح للصحفيين إلى الالتزام بالتنفيذ الكامل لقرارات المجلس ذات الصلة، مع ضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني والحفاظ على حقوقه المشروعة كافة التي كفلها ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

تركيا

ولم يتفاجأ الشارع السياسي التركي من إعلان المعارض محرم إنجه، زعيم حزب "البلد"، أمس الخميس، انسحابه من خوض السباق الرئاسي في تركيا، وذلك بعد إعلانه في وقت سابق إلغاء أنشطته ضمن الدعاية الانتخابية. وبرر إنجه قراره بعدم قدرته على تحمل الادعاءات بحقه، داعياً أنصاره لدعمه في الانتخابات البرلمانية.

ورغم انسحابه من السباق، إلا أنّ اسم محرم إنجه سيبقى ضمن الورقة الانتخابية المقررة من قبل الهيئة العليا للانتخابات لكون الأوراق الانتخابية قد طبعت منذ فترة طويلة، وهو ما يعني أن الناخبين سيتلقون الورقة المخصصة للانتخابات متضمنة اسم إنجه، إلا أن محللين سياسيين أتراكا توقعوا أن تعتبر اللجنة العليا للانتخابات الأصوات التي ستصوت لإنجه ملغاة.

وقال المحلل السياسي، عضو حزب "العدالة والتنمية" بكير أتاجان، إن انسحاب محرم إنجه من الانتخابات جاء لأسباب خارجية وداخلية، قائلاً إن "القريبين من جماعة الخدمة المحظورة، والذين يؤيدون زعيم حزب "الشعب الجمهوري" ومرشح المعارضة كمال كلجدار أوغلو، يعتقدون أن انسحابه سيكون لصالحه"، مضيفاً: "هذا المنطق غير ممكن لأن الشعب يدرك حقيقة العوامل المؤثرة الداخلية والخارجية لانسحاب إنجه، وهذه الأصوات لن تذهب لصالح كلجدار أوغلو".

إسرائيل

غزة، أصاب بشكل مباشر منزلاً في مدينةٍ رحوبوت قرب تل أبيب، وأدى لإصابته بأضرار مادية أيضا".

وفي منطقة "مجلس إقليمي إشكول" جنوبي إسرائيل، أصيب إسرائيلي آخر بجروح متوسطة، بشظايا قذيفة صاروخية أطلقت من غزة، بحسب هيئة البث الإسرائيلية.

كما أصاب صاروخ بشكل مباشر مبنى في مدينة "سديروت" جنوبي إسرائيل، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية دون إصابات بشرية.

وأظهرت مقاطع مصورة نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية، من بينها هيئة البث، وقوع أضرار كبيرة في المبنى الذي أصابه الصاروخ بمدينة رحوبوت.

كذلك قالت الهيئة وقناة 12 الخاصة، إن "السكان بمدينة الرملة سمعوا أصوات انفجارات، كما سمعوا دوي صفارات إنذار".

وأشارت الهيئة إلى أن "الصواريخ التي تطلق من قطاع غزة أمس على ما يبدو وصلت إلى منطقة تل أبيب وأنحائها".

وفي منطقة "مجلس إقليمي إشكول" جنوبي إسرائيل، أصيب إسرائيلي آخر بجروح متوسطة، بشظايا قذيفة صاروخية أطلقت من قطاع غزة، بحسب هيئة البث الإسرائيلية.

كما أصاب صاروخ بشكل مباشر، مبنى في مدينة "سديروت"، جنوبي إسرائيل، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية، لكن دون إصابات بشرية.

وهدد نتنياهو، في تغريدة مطلقي الصواريخ بالقول: "أي شخص يسعى لمهاجمتنا دمه مهدور، نحن في منتصف المعركة"، كما أعلن عن وقف أي تفاوض، حتى انتهاء الحرب.

فيما نقلت هيئة البث الإسرائيلي عن مسؤولين أمنيين لم تسمّهم، قولهم إن "المؤسسة الأمنية تقدّر أن القصف الصاروخي من غزة سيستمر مع استمرار نشاط الجيش الإسرائيلي في القطاع".

ومنذ فجر الثلاثاء تنفذ طائرات إسرائيلية هجمات على غزة، أسفرت عن مقتل 28 فلسطينيا بينهم 6 أطفال و4 نساء، و5 من قادة "سرايا القدس".

وبدأت الفصائل الفلسطينية الأربعاء، بالرد برشقات صاروخية وصلت تل أبيب ومدن وسط البلاد، فيما تبذل أطراف إقليمية ودولية جهودا لوقف التصعيد الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة

وطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، من "جميع مواطني إسرائيل الاستماع بعناية إلى تعليمات قيادة الجبهة الداخلية".

وقبل ذلك، تبادلت المقاومة والاحتلال القصف في الساعات الأخيرة بعد إفشال الاحتلال وقف إطلاق نار كان يجرى الاقتراب من إقراره، إثر رفضه التعهد للوسطاء بوقف الاغتيالات ضد القيادات الفلسطينية.

ولا تزال مصر وقطر والأمم المتحدة تعمل على التوصل إلى اتفاق لوقف التصعيد وإنهاء الجولة الحالية من العدوان الإسرائيلي، والذي وصلت حصيلته منذ يوم الثلاثاء إلى 25 شهيدا.

ودعت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينيين في جميع أماكن تواجدهم إلى التعبير عن دعمهم للمقاومة الفلسطينية في غزة.

وطلبت الحركة من الفلسطينيين في غزة والضفة والشتات ومخيمات اللجوء، اعتلاء أسطح المنازل تزامناً مع فتح مكبرات المساجد والنزول إلى الميادين للتكبير والتهليل، الساعة التاسعة مساء، دعماً وإسناداً لمقاتلي سرايا القدس والمقاومة الفلسطينية، في ردها على جرائم الاحتلال الإسرائيلي.